

## الاصول من علم الاصول - ) 87 ( - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدوا بسم الله مستعينا. اض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا. راض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01  
 واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عد وعن نقصان وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات - 00:00:35

رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجدہ والآن والصحب دواما سرما وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهج الرسول سألني اياد من لا بد لي من امتحال سؤله الممتنع - 00:01:03

قلت مع عجزي ومع اشفافي؟ معتمدا على القدير الباقي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:01:31

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:01:59

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه وقلنا باان الادلة الشرعية القرآن والسنة والاجماع والقياس ولا زلنا نتكلم في القياس وقلنا تعريف القياس - 00:02:19

هو تسوية فرع باصل في حكم لعلة جامعة بينهم وبين القياس هو تسوية فرع باصل في حكم لعلة جامعة بينهما. واضح؟ يعني هنا اصل وفي هنا فرع. الفروع هذى ممكن تكون كثيرة جدا. فنقيس هذا الفرع بهذا الاصل. في الحكم - 00:02:49  
عشان في علة بينهم. ضربنا مثال لذلك الاصل مثلا عن الخمر. حكمها في الشرع ايش؟ حرام طلع لنا مثلا حشيش حبوب مخدرات ابر ايش من الالايا اللي بتطلع كل يوم - 00:03:29

هذى اه مشتركة مع الخمر في الالايش؟ في علة الاسكار. تغريب المخ. وشرط انه يكون اللي اخذ هذه مثل ما يشرب الخمر تلذا طربا يكون اخذ هذه ايش؟ نفس الطريقة - 00:03:49

وطربا فبتاخذ نفس الحكم ايش؟ الحرمة للعلة اللي بينهم اللي هي الالايش؟ الاسكان وقلنا في هنا اللي هو الاصل بنسميه المقيس عليه. والفرع اللي هو الالايش؟ المقيس. قلنا هذا القياس - 00:04:09

شروط. الشرط الاول ايش هو؟ الا يصادم نصا اقوى منه. اللي هو تقرأ في الكتب يقول لك ايه قياس ما يصادم ايش؟ ما يصادم نص. اذا في نص ما بيجوز تقيس. وضربنا مثال مثلا اذا اه امرأة اه اه بدها تزوج نفسها - 00:04:29

وعقلنا امرأة فهمانة امرأة ويشهد لها بالعقل وجهها عريض وسألوك مثلا زي قالوا بجوز المرة هذى تزوج نفسها قاس. قال اه اذا عندها سيارة بتقدر تبعها ولها حرية التصرف في سيارتها. اذا لها حرية ان - 00:04:49

هذا قياس ايش؟ ليش فاسد؟ لانه في نص وهو ايش؟ لا نكاح الا بولي بنسميه قياس فاسد لانه في نص. ولذلك لما قاس ابليس عندما امر بالسجود لادم قال السجود دائمًا يكون للي اعظم والافضل. وانا افضل من ادم. وانا خير من ادم. السجد لمن خلقت طينا - 00:05:09

آ اسجد لبشر آآ خلقته لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمل مسنون قل انا خير منه. فقال فلم يسجد لهذا قياس فاسد

ليش؟ لان فيه نص وهو الايش؟ الامر بالسجود. فلا يجوز ان تقيسه في - 00:05:39

بلس. الشرط الثاني وهو ان يكون الاصل حكمه ثابت بنص او اجماع. الاصل نبدأ نخس عليه يكون حكمه ثابت بنص من القرآن او السنة او باجماع. الشرط الثالث اللي عشنا معه الدرس - 00:05:59

ماضي وهو ايش؟ انه يكون للاصل علة ايش؟ معلومة. الاصل الله علة معلومة والفرع العلة ظاهرة فبتقييس هذا على هذا. طب اذا ما كان الاصل الله علة معلومة؟ بيكون الامر تعبده. هل يجوز القياس في الامور التعبدية - 00:06:19

لا. ما بجوز. يعني مثلا لو واحد جه قال لك شواحد حكم المسح على الكفوف اللي وفي الشتاء هذا قال انت حضرتك قلت له قياسا على الجوارب اذا لبستها على طهارة - 00:06:39

بحوز القياس في هذا الامور النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخفين على طهارة ومسح عليه فما يجوز تقييس في امور التعبدية؟ واحد يقول لك مثلا انسان بال. وانسان امنة قلت له اذا كان يغتسل من المريء فيجوز ان يغتسل من البول - 00:06:59

هل تقول اقوى لان البول نجس لكن المنيمه نجس. اظن لا يجوز القياس في هذا لان انت ما بتعرف. بل بل لو ودخلنا العقل في مثل هذا الامر لقلنا ايش؟ لقلنا الاولى انه اخرج شيء نجس ولا يغتسل من المني لانه اخر - 00:07:29

لكن الشرع بيقول ايش؟ الشرع بقول انه يغتسل من المني الطاهر ولا يغتسل من الايش؟ ما للك دخل. واحد ليش الفجر ركعتين؟ ليش صلينا ركعتين ليش؟ هذا امر تعبدى. ولذلك بعد جوز القياس فيه. وصلنا الى صفحة خمسمية وستين - 00:07:49

في النسخة اللي معي آآ ان واحد نصراني بيقول لرجل من المسلمين ايش؟ انت ايها المسلمين متعصبون دينكم فقال له المسلم انا عندي جواب ابسط ما يكون ليش احنا ليش احنا متعصبين لدينا؟ ايوه نحن نعم - 00:08:09

نحن متعصبون لكن لمصلحتكم انتم. يعني احنا ليش متمسكين لدينا؟ وما بنتزحزح على ما ما اه ما امرنا فيه في الكتاب والسنة لاننا على الحق واحنا ندعوكم الى هذا الدين علشان تسلمو. ولكن - 00:08:29

النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل قال له ايش؟ اسلم تسلم. احنا متعصبين على دينا لانا على الحق ولذلك مهمما علا الكفار مهمما بلغوا من الدنيا فهم على باطل. وانت على الحق اللي على الحق يثبت على الحق هو - 00:08:49

يتزلج الحق ابلج والباطل لجلج. بتلاقي الانسان والداعية والعالم اللي على الحق بتلاقيه مثل الجبل ثابت. اما اللي عنده فكر منحرف او عنده ضلاله بتتجده ايش؟ ضعيف جدا. ولذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية لما يجلس مع اهل البدع من اول جولة - 00:09:09  
ياخذ اسلحتهم اللي هي الادلة تبعتهم اللي في كتبهم ويهجم عليهم. لانه ضعيف الباطل. الباطل اصور لك ايها مثل ظلام الليل. ظلام الليل كيف منتشر؟ لكن اول ما يطلع الفجر وبين بروح ظلام الليل كله هذا - 00:09:39

تنتهي ولذلك الباطل لما يعلو. انظر قديش كان في باطل في العالم على هذه الارض وعباد اصنام ويعني عقولهم متحجرة لكن لاما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم في خلال الثلاثة وعشرين سنة كان غير مجرى التاريخ - 00:09:59

كله. ولذلك امبراح واحد جايب لي كتاب واحد كافر امريكي مؤلف كتاب اسمه العظماء. هذا لم يعرف ابي ولا رسول ولا اشي. مجمع العلماء يقرأ يعني هو ايته يقرأ التاريخ. فحافظت اول واحد في العظماء هذول مين؟ محمد - 00:10:19

صلى الله عليه وسلم. يقول لك هذا يعني غير مجرى التاريخ في اقل فترة زمنية. حتى انه قال هذا الرجل لو يخرج الان للعالم يحل مشاكل العالم كلها هو بيشرب فنجان من القهوة. هو هيكل في نظره. لا هو دار للنبي ولا دار هو بيحط - 00:10:39

ناس بيقرأ عن كلهم وبيرى مين اللي يعني كان في مدة وجوده في الدنيا اه له تأثير. لكن هو ما يدرى النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله وخاتم الانبياء ومؤيد بمعجزات وجاء بالحق والعالم كله آآ وهذا المسلم - 00:10:59

ولذلك المسلم لازم يكون ايش؟ لازم يكون ذكي ولازم يكون عنده فهم وعنه فراسة. ابن حجر رحمه الله آآ ماشي في في القاهرة راكب الكاريطة عارفينها الكاريطة اللي بيشكها حمار هادئة - 00:11:19

يعني كان الكفحة للعدم الناس الاغنياء يعني. فراكب وواحد بيسوق بيده وهو راكب ورا يعني اشي كبير عنا في في هذا الزمن آآ وقفوا نصراني قال له ياشيخ انتم تقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم عندكم يقول الدنيا سجن المؤمن - 00:11:39

وجنة الكافر. وانا شايفك يعني في جنة راكب كارتة وساكن مش عارف ايه. وعملت عزيمة لما خلصت فتحي الباري وعزمت نص القاهرة قالوا وقل هذا القسيس هذا بقول له ايش وانا مش لاقى اكل! كيف بقى جنة المني؟ هز راسهشيخ ابن حجر وقال -

00:11:59

يا مسكين هذا اللي انا فيه من النعيم في الدنيا بالنسبة لنعيم الجنة ايش؟ سجن. وانت بالنسبة اللي انت فيه وعذاب جهنم ايش؟ الجنة. راح ماشي القسيس. بطحه. طب بالله -

00:12:19

قالت له لو ان الفاعوري اللي راكب على الكارتة وجأ القسط يسحق له ليه؟ بقدر يجاوب هيكل الفرعوني؟ كان قصدي ده كان نزل وساب له وقال له مزيوط؟ شف النصراني الثاني هذا يقول لك واحد نصراني قال لرجل من المسلمين انتم متعصبون -

00:12:39

بيقول انتم متعصبين لدينكم. قالوا ليش؟ قال له دينكم بيسمح لكم تتزوجوا النصرانية. وليش ما بيسمح لنا نصارى المسلمة شف

كيف كان جوابه قال له بسيط جدا. لأن احنا بنؤمن بيعيسى وانتم ما بتؤمنوا بمحمد. اؤمن بمحمد -

00:12:59

بنزوجكم كيف الجواب؟ طب انا اتحداك اذا الفعل يعرف يجاوب الجواب هذا لأن النصارى يؤمنوا ابو عيسى ما يؤمن بمحمد. مع ان

عندهم في الانجيل ايش؟ هو مبشر برسول يأتي من بعد اسمه احمد. وهم بيعرفوا مين -

00:13:19

وبتعرف واليهودي اعرفن لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودي يقرأ التوراة في شاب الله ابنه قاعد بموت بيعزي حاله يعني

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم استحلفك بالذي انزل التوراة على موسى اصفيتي عندكم في التوراة؟ اليهود وش سووا -

00:13:39

هز راسه لأ. هذا الشعب اللي قاعد بموت ايش؟ قال له والذى انزل التوراة على موسى ان صفتكم التوراة. بس كذابين. يعرفون ذلك ان

النبي صلى الله عليه وسلم رسول كما يعرفون -

00:13:59

ابنائهم قال له هذا المسلم قال له بسيطة جدا انت امنوا برسولنا بنزوجكم. اذا امن محمد صلى الله عليه وسلم بيصير ايش؟ بيصير

مسلم. اما طب لو سألنا الفاعولي طب ليش الاسلام سمح للمسلم يتزوج نصرانيا -

00:14:19

ولم ولم يسمح للمرأة ان تتزوج نصراني. ليش يافعوا لي؟ ها افضل. ها ما تفكروني ان انا بافترى عليه يعني. لأن دائمًا المرأة على

-

00:14:39

دين ايش؟ زوجها. مع ان اليوم ناس

00:14:59

حتى انه بتلاقي واحد عنده فكر الخوارج. بيضل ورا مرته لما تلاقي عندها نفس الفكر. بتلاقي واحد حزبي بتلاقي مرته نفس المست

ابدا جوز بنتك لواحد قاطع صلاة بس سنة ولا اتنين بتلاقيها تبطل تصلي -

00:15:19

فالمرأة دائمًا على دين زوجها. والرجل دائمًا لما يكون قد حاله. المرأة دائمًا تتبعه. اذا المسلم متمسك بيدينه. زوج واحدة نصرانية

يعني مين قبل ما يتزوجها ويدخل عليها بتكون ايش؟ صارت مسلمة. يقول فقال المسلم له نعم نحن نؤمن -

00:15:38

برسولكم وانتم لا تؤمنون برسولنا فان امنتكم برسولنا فاهلا وسهلا تعالوا نزوجكم لكنكم تذبذبون رسولنا وتقولون هو كاذب وما بعث

للخلق جميعا. وانما بعث للعرب فقط. او تقولون هو كاذب من الاصل فلم يبعث -

00:15:58

العرب اصلاً فكيف نزوجكم وهذا اظن الشيخ يقول هذا جواب ايش؟ حتى مع بعض الناس مرات يجييك مثلاً واحد متفلزك يجي

مثلاً يقول مثل مثلاً يعني هو الحشني ما بيدخن لكن بيكون واحد يدخن مثلًا من المبتلين بالدخان -

00:16:18

يقول لك يا شيخ انتم تقولوا دخان حرام جيب اية تقول الدخان حرام. فوراً قل له ايش؟ جيب اية تقول ان التفاح حلال. بدل ما هو

افضحك انت افضحه. بقول لك اه قلت له جيب اية تقول ان التفاح حلال. جيب -

00:16:38

اية تقول ان الخبز حلال؟ فبدك كل اشي ينزل فيه اية في عنا قواعد في عنا اصول فمثل ماء التفاح حلال وما في اية الدخان حرام

وما في اية لكن لو وضعنا الدخان مع الخبائث والطبيبات -

00:16:58

كيفية وضع مع الخبائث. ولو وضعنا التفاح وين اتوضع؟ مع الطيبات. اذا التفاح حلال والدخان حرام وانت لما بتشتري تفاح وتكله  
هذا ما هو اسراف. لكن لما بتشتري دخان وبتدخن وهذا اسراف. وكما قالوا - 00:17:18

لا اسراف في الخير ولا خير في الاسراف. عيدها يا فاعوري. لا اسراف في الخير. لو كل ملك اسرفته في الخير خير. ما هو اسراف. كل  
مالك انفقه في الخير - 00:17:38

ولا خير في الاسراف. والمال اللي تنفقه على الدخان هذا اسراف ولا ما هو اسراف؟ اسراف. ويوم القيمة تسأل عن ما لك ايه ؟  
سؤالين. من اين؟ وفيما الله بيسألك وانت بتتجاوزب. بيطلع لك الف دينار اخر - 00:17:58

اه الالف دينار هذولا طيب هذولا عرفناهم شاي وسكر ورز ولحم ومعزایم والالف دينار هدول وينهم هتقول طبعاً غصب عنك شربت  
منه دخان. لو سألك الله عز وجل قال لك الدخان هذا اكل ولا شرب - 00:18:18

يعني عصير يعني لما بتشرب الدخان قبل ما تولعها بتقول باسم الله ولما بتخلصها بتقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير  
حول مني ولا قوة. ولا بتولعها وانت معصب ولما تخلصها بتدعس عليها بالكندرة. وبتشربها بالحمام جوة مع - 00:18:38

عفاريت. بعدين نصح اللي بيدخن يروح المستشفى ويقول لهم وروني واحد ما بدحن الرئتين تابعينه. صورة رئتين واحد ايش؟  
بدخن نرجع لموضوعنا. فالحاصل ان اقول مين اللي بيقول الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. طالب العلم - 00:18:58

علم ينفي له ان يعلم الاحكام بادلتها السمعية والعقلية. شو معنى السمعية والعقلية؟ سمعية لايش المقولة. ايش نسمع المقولة ولا انت  
انت خربتها اكثر. الاصلة الدليل دليل الكتاب والسنة او اجماع او قياس الاجهزه والعقلية انك تعرف الايش؟ العلة. العلة والحكمة من  
هذا الامر - 00:19:28

وهذا من تمام العلم. ولذلك بتلاقي تقرأ اية في بعض التفاسير بتلاقي العالم هذا قال فائدة واحدة في الاية صحيحة؟ تقرأ في تفسير اخر  
بتلاقي العالم حتى خمس فوائد في الاية. بتروح لعالم اخر بتلاقيه - 00:19:58

ميته فائدة في الاية وهذا الفرق في الفهم. في الفهم وهذا الفهم ايش؟ هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. كل واحد الله اعطيه فهم. في  
بعض العلماء بيقرأ الكتاب هذا من اوله لآخره. اذا قرأ ما بيعد قراءته مرة تانية. عرف كل اللي فيه - 00:20:18

احنا بنقرأه مية مرة ويلا يلا نعرف بعض ما في. صح ولا لأ؟ لكن هذا الفهم وسعة الصدر هذا ايش؟ هذا فضل الله يؤتى به من يشاء  
مثل الرزق تماماً. الرزق متوزع هذا غني هذا متوسط هذا فقير. وكذلك هذا بيفهم جداً وهذا نص فهم - 00:20:40

لكن الناس رضت كل واحد رضي بعقله وفهمه ولم يرضي بزرقه. جيب لي واحد يقول ما بفهمش لو حد غيري يحكى للفاعول  
انك ما بتفهمش بطخه على الباب. بس ما بقدرش يحكى لانه يعرف اني بحبه - 00:21:00

كل واحد عامل حاله ابو الفهيم. لكن في الرزق كل واحد بيركت على الرزق. مش راضي بزرقه. مع انه الارزاق والافهام متوزعة من  
عند الله عز وجل. صح ولا لا؟ ايوا واذا نظرنا الى كلام الاجلاء - 00:21:22

من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وغيره ما عرفنا كيف يحرضون على ان يستبطوا العلل والحكم الموجبة  
للاحكم. ولكنني اقول انتبه كذا كان مهم. ولكنني اقول لا تستعمل الحكم - 00:21:42

الا في كل مكان. مش كل شيء بذكر تبين حكمة والعلة في الحكم. لأن احياناً ما يكونش في ايش؟ العلة ظاهرة الحكم والحكمة ظاهرة.  
فالعام فالعامة اللي قاعددين امامك اذا كانوا عامة نربطهم بالاوامر الشرعية - 00:22:02

نقول هكذا امر الله هكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. نربط الناس بایش؟ بالاستسلام لقول الله. قال رسول الله. هذا الاصل في  
المؤمن ایوه فنقول هذا امر الله ورسوله. وهذا يزيد الله ورسوله حتى يستسلم. ولذلك انت كطالب علم عود نفسك - 00:22:22

على هذا او عود الناس. طب ليش؟ ليش بنصلي الفجر ركعتين؟ هذا امر الله. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا كما  
رأيتموني اصلی ليش بنحط اليدين على الشمال على الصدر؟ ايش؟ هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. اربطوا الناس بهذا. اما اذا  
كان اللي امامك معاني - 00:22:42

ويلقوا شبهاً فبدك تبين الله ايش؟ تبين الله الحكمة انه واحد يتفرزلك عليك مثلاً يقول لك طيب ليش الربا حرام؟ ها؟ ها ي الله اخبرنا

في القرآن انما البيع مثل الربا مش يقولوا الربا مثل - 00:23:02

لا ده بيخلوا الاصل بيقول لك انما البيع مثل الربا. يعني البيع مثل الربا. فبدك تبين له الربا ليش حرام هذا اخذ الزيادة وتضرب له مثال  
مثلا لو ان كل واحد من الجالسين معكم مثلا معه - 00:23:22

منة دينار. والفاعوري معه فلوس. اجوا كل واحد راعي الفاعوري ياخذ منه قرض. قال بعطيك الف دينار بس بتعطيني الف وايش؟  
الف ومية. عطر كل واحد الف دينار بده يرجع الف ومية - 00:23:42

لما رجعنا الفلوس للفاعوري اخذ الايش؟ اخذ المئة اللي معك. ما ظلش مع الناس فلوس صح ولا لا؟ وين الفلوس كلها صارت؟ في عند  
اللي هو بسموه ايش؟ البنك. فصارت الفلوس وين؟ في البنك. شو بصير بقى في الناس لما يصير ما معهمش المال؟ اللي هي عدم  
السيولة. بصير ايش - 00:24:02

لا بيعرفوا بيعوا ولا بيعرفوا يشتروا. وهذا المرابي مص دماء الناس. مص دماء الناس. ولذلك عملوا ابحاث في العالم الكفار ابحاث  
وقالوا حتى هذا التضخم وهذه المشاكل الاقتصادية في العالم تنتهي لازم - 00:24:22

من فائدة تكون ايش؟ شفاعة. اللي هو ايش؟ اللي هو الربا حرام. اللي هو في ديننا. قال له حتى ما يصيرش تضخم المشاكل  
الاقتصادية الموجودة اليوم لازم الربا الفائدة البنكية تكون ايش؟ صفر. شو معناها صفر؟ يعني ما يكون فيه ربا - 00:24:42  
مشاكل الناس. العامة مش لازم تحكي له هييك. قول له خلاص الرضا حرام بس. والله اعلن الحرب على اكلة الربا. اما اذا واحد مثلا  
يلقي الشبهات بدك تبين معه يكون عندك دراسات بالمسألة حتى انك ما تعطيه فرصة يقيموا الحجة عليك. اما - 00:25:02  
او الذي يدعى الثقافة فاحيانا تجلس مجلسا فيه احد المثقفين. اخوانا في فرق بين الثقافة وفي فرق بين انك تقرأ للثقافة وتقرأ  
للايش؟ للعلم. قراءة الثقافة انك بتيجي من الشغل على - 00:25:22

جهز لك الطعام في المطبخ بتمسك كتاب وتحطط رجل على رجل وايش وتقرأ بس رسالة. او مثلا قبل ما تناول تحطط لك كتاب جارك  
وتقرأ منه ايش؟ ثقافة. وانت في العمل ما دام ما فيش شغل بتمسك كتاب وتقرأ. من هون ومن هون حتى يصير عندك  
ثقافة. اما العلم - 00:25:42

انك تقرأ وتكتب وتحفظ وتعلمل وتدعوا الناس الى هذا العلم وتصبر هذا العلم. انك تقرأ بعدين تحفظ وتعلمل بما تعلمت وتدعوا الناس  
الى هذا العلم وتصبر على ذلك والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:26:02

كلبني الانسان في قصر الا الذين امنوا والايامن لا يكون الا بعلم. وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا وتوافدوا بالحق اي مروا  
المعروف ونهوا عن المنكر وتوافدوا بالصبر اي صبروا على التعلم - 00:26:22

والعمل والتعليم لان هذا يحتاج الى ايش؟ الى صبر. اذا ما عندك صبر ما بتقدر تقدر تقدر مجلس مثل هذا تتعلم. ولا عندك الا اذا ما عندك  
صبرنا ما بتقدر تقدر تقرأ وتحفظ. اذا ما عندك صبر ما بتقدر تحضر خطبة جمعة وتحفظها وتلقاها على الناس. لانه شغل احسن ثقيلة  
 جدا. فإذا - 00:26:37

ما صبرت ما بتتعلم ولا بتعمل. وادا ما صورت وما بتقدر تقوم بالليل تصلي. وادا ما صبرت فبتقدر  
تتصدق يقول هذا المثقف يعتز بنفسه لان معه شهادات عليا. ولذلك اول ما - 00:26:57

عرف عن حاله بيقول ايش؟ الاستاذ الدكتور. عرفك على نفسه بس لانه وبين منزلته بيشعر انها وممكن يكون بس حضر دكتوراه لكن  
في ممكن يكون حضر دكتوراه واستاذ يستمر ايش؟ يستمر يقرأ ويتعلم. حتى على مستوى اللي في الدنيا مهندس دكتور آآ - 00:27:17

حتى على مستوى الخطاط اللي بيخطط اذا ما بيتطور وبيصير مع الامور اللي قاعدة تحدث بضل ايش يشتغل عالказ القديم زبانيه  
تقل شوي شوي. اليوم صار اه حتى عند الاطباء عندهم امور متقدمة جدا. في العلاج - 00:27:47  
وفي التعامل مع الطبيب امور متقدمة بده يتقدم ويأخذ دورات حتى يصل ايش؟ على درجة عالية. اما اذا بقي على ما قبل ميت سنة  
من الكليات بينسي. وكذلك الانسان اللي يقرأ شيخ الالبانى رحمه الله ظل - 00:28:07

يتعلم حتى مات. وهو في سكرات الموت يقول لاولاده جيبوا لي كتاب صحيح ابو داود. صحيح ابن ماجة. الكتاب الفلاسي. وهو في سكرات الموت. ايش اللي شاغله؟ العلم. ايوا اه فهذا المثقف عنده شباهات. فيلقى عليك الشبهات في المجلس وامام الناس. هو بيسألك سؤال وبعدين انت - 00:28:27

بدك تبين جو بيروح ملقى عليك شباهات والناس طبعا ايش بده يسمعوا ربطة لانك انت الشيخ لانك انت العالم فبدك تكون مجهز ايش ؟ الرد على مثل هذا. فإذا لم يكن عندك ادلة تدحض تدحض شباهاته فربما توقفت - 00:28:57

لو انقطعت وحتى لو قلت قال الله ورسوله كذا يقول لك حسنا انت بتقول له هيكل قال الله عز وجل هيكل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكل حسن يقول لا يقول لك الله ورسوله لا يقولن الا شيئا له ايش ؟ حكمة. فما الحكمة ؟ حتى لو سألك - 00:29:17 طب ياشيخ لو يعني لو ما في ابليس اذا كان الناس كلهم يصلوا ويصوموا ويحبوا بعض وما فيش مشاكل يعني ليش ياشيخ الله خلق ابليس ؟ ممكن يسألك ولا ؟ طب الله خلق ابليس - 00:29:37

خلق الحكمة. وحذرك منه. وقال لك ان ابليس بيدعوك الى حزبه الى جهنم. واحبرك ايش بده يقول ابليس لحزبه في نار جهنم. وقال لك ما تطيعوه ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:29:57

خطوة خطوة خطوة لحتى يوديك في داهية. ويمتحنك. تطلع اوجد ابليس وخلقك وقال لك هذا عدو ما تطيعه هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا - 00:30:17

من نطفة ام ساجد ليه ؟ هذا ابتلاء. والمرض ابتلاء المصائب ابتلاء. تلقي بالمصائب وبالنعم. واحبرك اذا ابتليت بالمصائب ايش ؟ تصر او اذا ابتليت بالنعم ايش ؟ تشكر. امتحان. فبدك تكون عندك هذه الدالة حتى وتقول له عنا سيدنا - 00:30:37

عليه السلام ابتلي بالضراء. وصبر. تمنتasher سنة مريض لاولاده راحوا ماتوا وصبر لله. فالله عز وجل قال عنه ايش ؟ نعم العبد.انا وجدناه صابرا نعم العبد. سليمان عليه السلام ابتلي بالسر - 00:31:07

كل شيء مسخر الله. لكنه ايش ؟ شكر. فقال الله عنه ايش ؟ نعم وحدة تنظر في الناس بتلقي هذا مبتلى بالضراء وهذا مبتلى بالايش ؟ بالسراء. تلقي هذا عنده مال وغنى ومنصب وهذا مريض - 00:31:27

المريض لازم يصبر والغني لازم ايش ؟ يشكر. الفقير لازم يصبر. والغني لازم يشكر. اذا الفقير ما صبر وراح اقترب من البنك رسب في الامتحان. اذا الفقير ما صبر وصار يرتشي. ويغش ويلفف ودور عشان يتحصل على الماء ما نجح في الامتحان - 00:31:47

واذا الغني راح انفق امواله على في معصية الله. ايش ؟ ما نجح في الامتحان. ايوه فقد لا اتجد جوابا فلو كان عاميا وقلت له امر الله ورسوله بهذا السبب مؤمنا؟ يقول العمami - 00:32:07

انا مؤمن فتقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم لكن احيانا مثل هذا المثقف يحرجك ولذلك انا حينما اقول اربطوا الاشياء بالاوامر الشرعية - 00:32:27

اقول ايضا اعرفوا اليش ؟ كذلك العلل العقلية. واجمعوا بين هذا وهذا. يعني تطلع وتقراً تسأل وتحضر علماء وحضور مجالس العلماء ابرك. اللي العالم بيقرأه في سنة ممكن انت تستفيدوا في ايش ؟ في مجلس واحد. ولذلك مجالس العلم ومجالسة العلماء ومصاحبة العلماء هذا فضل الله - 00:32:47

يعني ممكن مجلس واحد تجلسه مع العالم تستفيد فوائد عظيمة جدا. لو بدك تقعد سنة تقرأ في الكتب ما بتتحسر هو افادك بدون ايش ؟ بدون تخلف في مشيته في لباسه - 00:33:17

يعني مروا انه يطلع الشيخ اللبناني لقيه لباس في البيت في منتصف الساق. قال له ياشيخ انا يعني الواحد وهو في البيت يعني شوية قال لا اردت ان اكون على السنة في بيتي وفي خارج بيتي. قلت له ياشيخ يعني الواحد لازم ينام كمان على السنة يعني منتصف الساق - 00:33:37

بس وانت قاعد وما حد يراك الا الله وهذا يحبه الله فليش لا لانك لو لو الفاعولي مثلا قاعد على مكتبه وقاعد يقرأ في بيته ولا بس شورت. ما فيش مشكلة ما فيش حد يدخل عليه باب مرته - 00:33:57

لكن الشيخ اراد ان كل حركة ايش؟ يؤجر عليه اه كلنا لو شفنا بتلacci في جيب هون عالشمال صح؟ الشيخ كان لما يفصل  
اله ثوب يعمل له الجبين هون جيب هون وجيب هون - 00:34:17

طب ليش؟ يقول مخالفة للكفار. لأنهم دائمًا قمصانهم وامورهم تكون وين؟ كذلك شفناه لابس الساعة بايده اليمين. ما يلبسها بالشمال.  
فينقول له ليش؟ قال مخالفة للكفار. لأنهم السقف الشمال وهادي الساعة بتعرف بيها الوقت وهيدي نعمة والنعم دائمًا تكون في  
اليمين. تكون في الايش؟ في اليمين - 00:34:37

ايش اللي انت بتفضحها لثمرك وتشرب فيها الماء وتكل فيها اليمين. فوائد ولا ما هي الفوائد؟ يجلس في balkone ولا فيه مرأة طالعة  
هيك؟ ايش يا شيخنا هذي؟ الواحد بيروح هيك قال لها ادي لحظتها علشان لما وانا جالس انض - 00:35:07

بيبيين الشمس غربته ولا لا؟ تمر قدامي والماء بس اشوف الشمس في المرأة سقطت يعني القرص هذا راح معناها ايش؟ معناها  
افطر. بدل ما اقوم واسوي كذا وما اشوفش الشمس كوييس. وين - 00:35:27

الكتب هذى رحم الله الشيخ ايوه واجمعوا بين هذا وهذا حتى تكونوا صالحين لهؤلاء وهؤلاء. يعني اذا سألك انسان اه عامي انسان اه  
صالح سؤال وجابت هكذا صلوا كما رأيتمني اصلی قال الله استسلم. اما اذا واحد في مجلس وارد او طالب علم وارد انه ايش?  
انه يجادل بدك - 00:35:47

كن مستعد. قوله آآ يمكن الجمع بين الاصل والفرع فيها. اللي هو الشرط الثالث ان يكون لحكم الاصل ايش؟ علة  
معلومة. علة معلومة. اذا كان الاصل الله علة معلومة. يمكن الجمع بين الاصل - 00:36:17

فرع لان الفرع له علة والاصل تكون علته معلومة اشتراكوا في العلة ويأخذوا نفس الايش؟ نفس الحكم. يعني يستشرط هذا الشرط  
ليمكن جمع بين الاصل والفرع فيها. ولهذا نقول ان القياس الحق فرع باصل في حكم لعلة - 00:36:37

جامعة بينهما فلابد ان تكون علة الاصل وهو المقياس عليه. معلومة من اجل ان بينه وبين الفرع فيها اذ لو اذ لو لم تتحقق العلة في  
الفرع لم يصح القياس. قوله - 00:36:57

فان كان حكم الاصل تعبدية محض لم يصح القياس عليه. لان ما بنعرف الايش؟ العلة اذا كان تعبدية محض ما بنعرف العلة وما بتظهر  
العلة. ولذلك لا يجوز القياس ايش؟ عليه. لان كيف بدك تقيس عليه؟ والعلة ما هي واضحة - 00:37:17

يقول والتعبدية المحض هو الذي ليس في العقل ما يحس عليه. وذلك لان العبادات نوعان العبادات نوعان. نوع له علة معقولة فهذه  
يكون الانسان فاعلا لها باطمئنان. وتارة لا يكون للحكم علة معلومة فهذه يفعلها الانسان على سبيل التعبد المحض. واظنه لا يخفى -  
00:37:37

ان الحكم اذا كان معلوم العلة فسيكون اسرع النفس اليه اكثر واشد. يعني لما تدعوا الناس الحكم بتكون العلة ايش؟  
والعلة معلومة بتلacci الناس يستجيبوا بسرعة. اما اذا العلة مش معلومة الناس بيستجيبوا لكن بيستجيبوا وخلاص - 00:38:07  
يعني مثلا بتقول له الخمر حرام لانه بيغطي العقل ويسكر. خلص اما اذا العين ده غير معلومة ويفعلها هكذا بتتجدد النفس ايش؟ مش  
بالسرعة لما تكون العلة معلومة. ولذلك دائمًا - 00:38:27

كثير من الناس يسألوا عن شو الحكمة؟ شو العلة؟ هو الاصل انت كمؤمن تربى نفسك على السمع والطاعة. اذا قال الله امر او  
نهي تقول ايش؟ سمعنا واطعنا ظهرت العلة ولا ما ظهرت؟ فمثلا ها رمي الجمرات - 00:38:47

بسبع حصيات ليس له علة معلومة. تمسك سبع حصيات وسبعين حصيات لا هم صغار زي حبة العدس. ولا هم كبار الا وضررت واحد  
ببسيل دمه. لكن قد هيك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى الناس ما يصيرش آآ ومع ذلك صار عندهم غلو. تروح عند الجمرات  
بتشفوف العجب. بتلacci واحد بيقول - 00:39:07

الشمسيّة اللي بتضل عندي. بتلacci الواحد مش لحنعله وبيرمي. وبفكـر ان اللي واقف قدامه هادا ايش؟ ابليس بصير يتعامل معه كأنه  
ابليس. ولذلك لما كبروا الجمرات كبيرة جدا قالوا ايه؟ يخرب بيتك يا ابليس قد مرة جمناك - 00:39:37

كترت هذا مفهوم قاصر هذا مكان هنا رجم ابراهيم عليه السلام ابليس مش هذا ابليس هذا حجر بنينك ايه. الشارع انه هون الجمرة.

وهون ترمي. وبهذه الحصيات. مش النعال. طب واحد رمى سبع كنادر الكندرة بثمانين ليرة. على ابليس. هل - 00:39:57  
بتلاقيه بيغوت بيرمي الكندرة وبيرمي حجار هيكل الحجر يعني وانت طالع لو يوجد في هناك بعورك. هذا بيدل على الجهل. لكن لو  
سألته قلت له ايش العبرة من الوقوف ورمي - 00:40:27

اه زي واحد مرة واقف بيرمي الجمرات ويدعي على الشيطان ويسب على الشيطان والاياد الثانية هادي ايش بدخن فيها واحد مسكته  
قال له هاي الشيطان. مش هذا الشيطان ارجم هذا ارجمه. انت في عبادة هذي عبادة وانت - 00:40:47  
بترمي الجمرات اذ عبادة. بتعصي الله وانت بتعمل عبادة. هذا الشيطان. اذا انك زلمه اترك هذا الشيطان. يلا اعصيه وما تدخنش صح  
ولا لا؟ مش هذا الشيطان فهذا ما في ما في علة ظاهرة لو واحد سأله ليش - 00:41:07

سبع حصيات ليش؟ ليش اه بنرمي هذا الجمرة يوم العيد. وما بنرمي غيرها اظن في الحج امور تعبدية بتربيك على الاستسلام لمين؟  
للله عز وجل. ما انك عبد والله رب. والرب يقول لك هون قف. هون نام - 00:41:27

هون ارمي. هون طوف. هون اسعى وانت تقول ايش؟ سمعنا واطعنا. رمي الجمار بسبب حصيات ليس له علة معلومة. هو مجرد  
مجرد تعب ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه لاقامة ايش؟ ذكر الله. لأن كون الانسان يتعبد - 00:41:57  
الله سبحانه وتعالى برمي هذه الحصيات في هذا المكان ذكر لله عز وجل وتعظيم له. فإذا كان حكم اصل تعديا محضن لم يصح  
القياس ايه؟ القياس عليه. ولهذا قلنا لا قياس في العبادات لا في شروط - 00:42:23

واركانها ولكن في اصل ايش؟ في اصل مشروعيتها. يعني لا يمكن ان يقول قائل اذا احتجبت عن ان الشمس يعني يجي واحد مثلا  
يقول لك اه طيب لما بتحتجب الشمس عنا بالقمر - 00:42:43

يصير عنا ايش؟ كسوف. بنزع للصلوة الايش؟ الكسوف. طب اذا احتجبت الشمس عنا بالسحب. بالسحب الاسود الكثيف هذا واظن  
في ايام بتمر علينا ما بيطلعش فيها شك. صح؟ هل بجوز ان - 00:43:03  
وبقول لك نفس القمر بييجي بين الشمس وبين الارض بنبطل نشواف الشمس بيصير كسوف بنزع للصلوة. ولذلك السحاب اذا اجي بين  
الشمس وبين الارض بصير ايش؟ ما في شمس بعد الصلاة هل يجوز القياس هون؟ لا. ليه؟ لأن الكسوف - 00:43:23  
الشمس هذي اية الله سبحانه وتعالى بيخوف بها ايش؟ عبادة. بيخوف بها عبادة تخويف بل قالوا من العلماء الان اكتشف ان اخطر  
لحظة على الانسانية وعلى الارض اللحظة اللي بيكون فيها ايش؟ كسوف. اللحظة اللي بيكون فيها كسوف يعني ممكن يهلك العالم كل  
في اللحظة هذه. ولذلك الناس - 00:43:53

صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال افزعوا الى الى الصلاة. حتى تنتهي هذه. الان في اللحظة هذى الكون تكون على على خطر عظيم جدا.  
ممكن يكتشفوا فيما بعد امر. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما صار كسوف - 00:44:23  
نعم صلى الناس وخطب في الناس وبين بين الشمس والقمر كسوف وخشوفهما لموت عظيم ولا ولادة عظيم انما ايش؟ يخوف الله  
عباده. يعني ديروا بالكم. في لحظة بتهمأ لكم فيقول الشيخ اذا احتجبت عن الشمس بغيم كثيف حتى صار الجو كان لا شمس -  
00:44:43

ثم ازاح الغيب. لا يمكن ان يقول القائل انه تشرع صلاة الكسوف في هذه الحال. قياسا على ما اذا كسفت كسوفا عاديا لانه قد يقول  
سائل انا اقيس هذا على هذا. لانها احتجبت بسحب كثيف فهي كاحتجاب نورها بالقمر. لأن كسوف الشمس سببه - 00:45:13  
القمر يحول بينها وبين الارض. فيقول اذا السحاب الكثيف مثله لا فرق الا ان القمر بعيد وهذا قريب نقول لا قياس في ذلك. لأن النبي  
صلى الله عليه وسلم اخبر بان الله تعالى يخوف عباده بالكسوف. ولم يقل انه يخوفهم بالسحب الكثيف - 00:45:33  
وان كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اقبل السحاب اه صار يقبل ويدير ويتغير وجهه حتى يمطر. الريح. الله الذي اعلمه لما كان فيه  
ريح شديدة النبي صلى الله عليه وسلم يصل يعني راوح جاي راوح جاي حتى ايش؟ حتى تمطر الدنيا - 00:45:53  
لانه ويخبر بانه اهلك الله اقواما بالايش؟ بالريح. اما المطر مجرد ما يجي المطر الناس تستبشر ايش؟ خيرا. اما لما بصير كسوف  
بصير ايش؟ تخويف. الله بخوف عباده. افزعوا الى الصلاة. قوله - 00:46:13

مثال ذلك ان يقال لحم النعامة ينقض الوضوء. اه. واحد بيقول اذا ايه؟ اذا واحد سألك واحد اكل لحم الجذور لحم الابل يتوضأ ولا ما يتوضأ؟ القول الراجح يتوضأ. من اكل لحم الجذور فليتوضأ. واحد قال لك طيب النعامة رجليها طويلة زي - [00:46:33](#)

ايه الجمل؟ ورقبتها طويلة مثل الجمل. معناها من اكل لحم النعامة ايش؟ فليتوضأ. ها هي قياس. بجواز القياس هذا ليش؟ مع انه لو واحد في الحج محرم وقتل نعامة لازم يذبح مكانها ايش؟ خروف عينك جمل لانه - [00:46:53](#)

ده ما لم يشبهها اه. ايوة فجزاء مثل ما قتل من النعم. ايوة اذا هذا لا يجوز القياس في هذا ايش؟ في هذا الامر ولذلك يقول الشيخ آآه  
هذا لا يصح لأن نقض الوضوء باكل لحم - [00:47:13](#)

لحم الابل تعبدى محض على رأي الجمهور. وما حد بقى يقعد يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا واكلين هو واصحابه لحم الجذور وواحد مش عارف طلع منه ريح بصوت فقال من اكل احمد الجذور فليتوضأ عشان ما يحرج الرجل. هذه قصة باطلة بيقولوها تابعين المساطير عنا في مصر. هيك - [00:47:33](#)

قاعددين على المصطبة استنوا لما يأذن المغرب. بيحكوا قصص مثل هيك. هذا الاحكام الشرعية ما في خاطر لهذا ولا خطر لهذا. اه لما النبي حكى عن سبعين الف يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قال عكاشه. ادعو الله ان اكون منهم؟ قال انت منهم. الثاني انا منهم يا رسول الله قال سبفك بها عكاشه. لو كانت شغالة - [00:47:53](#)

خواطر ليش؟ لا انت منو انت منهم ودخلهم كلهم الجنة لا الامور شرعية مش شغالة خواطر فنقول هذه قصة لا تصح ولا يجوز ان نقيس لحم النعام معه لحم الجمل وتقول من اكل لحم النعامة فليتوضأ انما الوضوء من لحم الجمل هذا حكم ايش؟ حكم - [00:48:13](#)

عبدوي ما الاك علاقة ولا تتفزلك ولا تقعد تدور اه لانه حكم الاصل ليس له علة معلومة وانما هو تعبد المحض على المشهور ايش هو الشرط الرابع هذا ان شاء الله نعرفه الدرس القادم ان كان في العمر بقية صلى الله على محمد وعلى اله - [00:48:33](#)  
وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:48:53](#)